كيف مرض ولي عهد السعودية ومتى يتوفى ؟

ماجد زهير شنتاف: فجأة بدأت علامات الاعياء و التعب على محمد بن نايف ولي العهد السعودي وازداد اصفرار وجهه مع رعشة خفيفة في اصابع يده اليمنى فتوجس خيفة من هذا العارض المفاجئ صاحبه تطمينات طبية بانه تعب بسيط وارهاق ليخفوا الحقيقة عنه بأمر الديوان الملكي بانه سوف لن يعيش طويلا بسبب مرضه المفجئ وتدهور صحته رافقه اهمال تام من محمد بن سلمان الذي ليس انه لم يطمئن عليه بل انه سافر الى امريكا دون حتى ان يودعه ولو تلفونيا فزادت الريبة في قلب محمد بن نايف بان محمد بن سلمان سبب هذا العارض الصحي .

في امريكا نزع محمد بن سلمان لباسه السعودي وهجر الغترة و العقال و الدشداشة و النعال ليقول للامريكان بانه يتطلع للغرب وانه يعيش حياة غريبة وانه بسيط حيث رفض لبس الرباط وذلك بتوصيه من عادل الجبير الذي اقترح عليه ان يظهر بمظهر الشاب الخليجي الذي على استعداد لخلع كل شيء مقابل القبول الامريكي له .

علم محمد بن نايف بحقيقة مرضه من الاعلام الامريكي الذي اشار الى ان محمد بن سلمان الشاب يستطيع ان يمسك بزمام المملكة فيما لو غاب محمد بن نايف بسبب مرضه المفاجئ الذي قد لا يجعله يعيش طويلا وحالة الخرف التي يعيشها الملك سلمان فعرف محمد بن نايف بان محمد بن سلمان قد سرب التقرير الصحي الحقيقي لمرض بن نايف الى الاعلام الامريكي حتى يسوق محمد بن سلمان نفسه للامريكان بعد ان كانوا يميلون الى بن نايف فاستشاط غضبا وطلب من رئيس الديوان الملكي نسخة من التقرير الطبي الخاص بتشخيص مرضه فلم يصله باعتبار ان مسؤول الصحة في الديوان خارج المملكة حسب قوله .

عادل الجبير وزير الخارجية السعودي يستفاد من علاقاته السابقة بالاعلام الامريكي عندما اكن سفيرا في امريكا فيتصل بوسائل الاعلام ويطلب منها اجراء مقابلات مع محمد بن سلمان وحتى لقاء اموال ومساعدات احيانا من اجل الترويج لبن سلمان والحصول على تاييد امريكي بل وتتبناه امريكا كملك قادم لامحال باعتبار ان الملك خرف وولي العهد مريض وميئوس من علاجه .

ترى هل يسكت محمد بن نايف وينتظر مصيره المحتوم ام انه سينتظر عودة بن سلمان لكي يصرخ في وجهه فيقول له لن اموت قبل ان اسلمك مملكة مضطربة لن تهدا فيها الاضطرابات لان هناك الكثير الكثير من انصار بن نايف قلقون من اسباب مرض بن نايف وتخلي امريكا عنه .

عاددل الجبير عراب الوضع الجديد يعرفونه بانه اكثر مسؤول سعودي يكره بن نايف ويعمل على اقناع بن سلمان لانهاء وجوده فمتى نقرأ نعي الديوان الملكي لوفاة بن نايف قبل نعي الملك نفسه ؟